

لسان العرب

(دَوَاءُ) الداءُ اسم جامع لكل مَرَضٍ وَعَيْبٍ في الرجال ظاهرٍ أَوْ باطنٍ حتى يقال داءٌ الشَّحُّ أَوْ الشَّدُّ الْأَدَوَاءُ ومنه قول المرأة كلُّ داءٍ له داءٌ أَرَادَتْ كُلُّ عَيْبٍ في الرجال فهو فيه غيرُهُ الداءُ الْمَرَضُ والجمع أَدَوَاءٌ وقد داءَ يَدَاءُ داءً على مثال شاءَ يَشَاءُ إِذَا صارَ في جَوْفِهِ الداءُ وَأَدَاءَ يُدِيءُ وَأَدَوًا مَرَضًا وصارَ ذا داءٍ الْأَخِيرَةُ عن أَبِي زَيْدٍ فهو داءٌ ورجل داءٌ فَعِلٌ عن سيبويه وفي التهذيب ورجلان داءَانِ ورجال أَدَوَاءٌ ورجل دَوَّى مقصور مثل ضَنَّى وامرأة داءة التهذيب وفي لغة أُخْرَى رجل دَيَّئٌ وامرأةٌ دَيَّئَةٌ على فَيَعْلٍ وفَيَعْلَةٍ وقد داءَ يَدَاءُ داءً ودَوَّى دَوًى كلُّ ذلك يقال قال ودَوَّى أَوْ صَوَّبُ لَأَنَّهُ يُحْمَلُ على المصدر وقد دَرَّتْ يَارَجُلٍ وَأَدَاؤُتَ فَأَنْتَ مُدِيءٌ وَأَدَاؤُتُهُ أَيَّ أَصَابَتْهُ بداءٍ يتعدى ولا يتعدى وداءُ الرجل إِذَا أَصَابَهُ الدَّاءُ وَأَدَاءُ الرجل يُدِيءُ إِدَاءَةً إِذَا اتَّسَعَتْهُ وَأَدَوًا اتَّسَعَتْهُمَ وَأَدَوَى بمعناه أَبُو زَيْدٍ تقول للرجل إِذَا اتَّسَعَتْهُ قَدَاؤُتَ إِدَاءَةً وَأَدَوَاؤُتَ إِدَوَاءً ويقال فلان ميت الداءِ إِذَا كَانَ لَا يَحْقِدُ على من يُسِيءُ اليه وقولهم رَمَاهُ اللَّهُ بِدَاءِ الذِّئْبِ قال ثعلب داءُ الذئبِ الْجُوعُ . وقوله لَا تَجْهَمِينَا أُمَّمٌ عَمَرُو فإِنَّمَا ... بِنَا داءٌ طَبِيٌّ لَمْ تَخْذُ عَوَامِلُهُ .

قال الْأُمَوِيُّ الدَّاءُ الطَّبِيُّ أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَشْتَبَ مَكَثَ قَلِيلًا ثُمَّ وَثَبَ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو معناه ليس بِنَا داءٌ يقال به داءٌ طَبِيٌّ معناه ليس به داءٌ كما لَا داءَ بِالطَّبِيٍّ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ وفي الحديث وَأَيُّ داءٍ أَدَوَى من البخل أَيُّ عَيْبٍ أَقْبَحُ منه قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الصَّوَابُ أَدَوًا من البُخْلِ بالهمز ولكن هكذا يروى وسنذكره في موضعه وداءةٌ موضع ببلاد هذيل